الرياض

الملك عبدالله: الإسلام دين الرفق والمحبة.. والأمل معقود على الشباب المسلم في نشر قيم الاعتدال والتسامح

نيودلهي - طلعت وفا، محمد الأمير، ود. ظفر الإسلام خان:

وقع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ودولة الدكتور مانموهان سينغ رئيس وزراء جمهورية الهند في قصر حيدر أباد بنيودلهي أمس اعلان نيودلهي بمناسبة اختتام خادم الحرمين الشريفين زيارته الرسمية للهند.

وكان في استقبال الملك المفدى عند وصوله قصر حيدر أباد دولة رئيس وزراء الهند الذي صحبه الى صالة مراسم توقيع الاعلان.

وبعد أن وقعا على الاعلان بحضور الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين وأعضاء الحكومة الهندية تبادل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ودولة رئيس وزراء الهند الدكتور مانموهان سينغ نسختي الاعلان الموقعتين.

واشتمل «إعلان نيودلهي» على تكثيف وتنسيق التعاون الثنائي والاقليمي والدولي لمكافحة الإرهاب، والاتفاق على توسيع وتنويع التجارة والاستثمارات المشتركة، والتأكيد على أهمية استقرار سوق النفط للاقتصاد العالمي، وتأسيس شراكة استراتيجية نفطية تستند على التكامل والاعتماد المتبادل، وتعزيز التعاون الاقتصادي بشكل فعال وخاصة في مجال تقنية المعلومات، كما اشتمل إعلان نيودلهي على دعم وتشجيع التبادل الثقافي على المستويين الرسمي والشعبي.

وفي الشق السياسي من إعلان نيودلهي تم التأكيد على الالتزام بمبادئ الشرعية الدولية وأهمية الحفاظ على السلام والاستقرار الدوليين، وعلى أهمية المبادرة العربية للسلام وخارطة الطريق في حل قضية السلام في الشرق الأوسط، وتم الترحيب بالحوار المستمر بين الهند وباكستان وجهودهما في حل القضايا العالقة بينهما.

من ناحية اخرى قدمت الجامعة الملية الإسلامية في احتفال كبير أقيم أمس في (قاعة أنصاري) الرئيسية بالجامعة درجة الدكتوراه الفخرية في الآداب لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في ختام زيارته التاريخية للهند.

وقال خادم الحرمين في كلمة بعد تسلمه الشهادة: «يسعدني أن أكون بينكم هنا اليوم في رحاب هذه الجامعة العريقة شاكراً القائمين عليها على قرارهم منحي درجة الدكتوراه الفخرية وأنا فخور بقبولها. أيها الأصدقاء: تعرفون جميعاً أن الإسلام هو دين الرفق والرحمة. والمجموعة القليلة التي تقوم بأعمال إجرامية لا علاقة لها بهذا الدين ومبادئه العظيمة. وتقع على هذه الجامعة مسؤولية عظيمة لتوضيح ما في الدين الإسلامي من وسطية بعيداً عن المهاترات. إن الأمل معقود بعد الله على شبابنا المسلم الذي نأمل أن يتشبع بروح الاعتدال والتسامح. وأشكركم وأتمنى لكم التوفيق في مهمتكم النبيلة.»